

INFCIRC/1266

6 كانون الثاني/يناير 2025

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- في 13 كانون الأول/ديسمبر 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لتطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

الرقم: 4131/35-197-167486

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

في صباح يوم 13 كانون الأول/ديسمبر 2024، شنَّ الاتحاد الروسي هجوماً آخر واسع النطاق على أوكرانيا، مستهدفاً مرة أخرى البنية الأساسية الحيوية المدنية.

ووفقاً للتقارير الأولية، تم إطلاق 94 صاروخاً و193 طائرة مسيّرة. وأصابت الصواريخ والطائرات المسيّرة 10 مناطق، مما ألحق الأضرار بـ18 مرفقاً، معظمها مرتبط بالطاقة. وتشكل الاعتداءات المستمرة على البنية الأساسية للطاقة في أوكرانيا تهديداً كبيراً للأمان النووي في أوكرانيا.

ولقد تسبب الهجوم في انخفاض إنتاج الطاقة من محطات القوى النووية الأوكرانية في نظام الطاقة الأوكراني. وعلى وجه التحديد، تم فصل إحدى وحدات الطاقة، بسعة 1000 ميغاواط، عن شبكة الطاقة وإعادة توجيهها لتغذية الوحدات المساعدة. بالإضافة إلى ذلك، تم تفريغ أربع وحدات قوى أخرى. ونتيجة لذلك، انخفض إجمالي القدرة الكهربائية لمحطات القوى النووية الأوكرانية بمقدار 2.5 غيغاواط بسبب القصف الروسي.

ومن المثير للسخرية بشكل خاص أن هذا الهجوم الروسي وقع بعد أقل من 24 ساعة من الاجتماع الاستثنائي لمجلس محافظي الوكالة في 12 كانون الأول/ديسمبر 2024، الذي عقد بناء على طلب من أوكرانيا للتصدي للتهديدات الخطيرة للأمان والأمن النوويين الناجمة عن الضربات الصاروخية الروسية.

وخلال الاجتماع، شدد أعضاء مجلس المحافظين وغيرهم من الدول الأعضاء في الوكالة على العواقب الوخيمة لأي هجوم متعمد على البنية الأساسية للطاقة في أوكرانيا، ولا سيما على المرافق الحيوية لتشغيل محطات القوى النووية بأمان. وقوبلت أعمال الاتحاد الروسي بإدانة شديدة باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقواعد والمبادئ الأساسية للأمان النووي.

ويشكل الهجوم الروسي الصارخ على البنية الأساسية للطاقة في أوكرانيا، بما في ذلك المحطات الفرعية الحيوية لأمان محطات القوى النووية، انتهاكاً واضحاً ومستمرًا للركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين أثناء النزاع المسلح على النحو الذي حدده الوكالة.

وعلى وجه التحديد، فإن استهداف روسيا المتعمد للبنية الأساسية للطاقة يقوض الركيزة الرابعة، التي تنص على أنه "يجب أن تتوفر لجميع المواقع النووية إمدادات آمنة بالكهرباء من خارج الموقع عن طريق الشبكة الكهربائية". وتجاهل هذه المبادئ الأساسية، فإن روسيا تواصل إتلاف الإطار العالمي للأمان النووي وتعرض للخطر الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّن هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 13 كانون الأول / ديسمبر 2024